



النموذج البنائي للعلاقات بين اليقظة العقلية في التدريس والاندماج الوظيفي

والتدريس الإبداعي لدى عينة من معلمي العلوم

أ/ عبد الرحيم محمد عبد الرحيم الديب
باحث دكتوراه في طرق التدريس العلوم

ا.م. د/أحمد محمد جادالرب أبو زيد
استاذ مشارك الصحة النفسية والتربية الخاصة
(استشاري الصحة النفسية)

Drahmedab2020@gmail.com

<https://orcid.org/0000-0002-0795-278X>

النموذج البنائي للعلاقات بين اليقظة العقلية في التدريس والاندماج الوظيفي والتدريس الإبداعي لدى عينة من معلمي العلوم

أ/ عبد الرحيم محمد عبد الرحيم الديب
باحث دكتوراه في طرق التدريس العلوم

إ.م. د/أحمد محمد جادالرب أبو زيد
استاذ مشارك الصحة النفسية والتربية الخاصة
(استشاري الصحة النفسية)

Drahmedab2020@gmail.com
<https://orcid.org/0000-0002-0795-278X>

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على النموذج البنائي للعلاقات بين اليقظة العقلية في التدريس والاندماج الوظيفي والتدريس الإبداعي لدى عينة من معلمي العلوم بمحافظات شمال الدلتا، وتكونت العينة من 130 معلمًا ومعلمة، وتم استخدام مقياس اليقظة العقلية في التدريس (Frank et al., 2016) ترجمة الباحثان، ومقياس الاندماج الوظيفي المختصر (Schaufeli et al., 2006) ترجمة الباحثان، ومقياس التدريس الإبداعي إعداد الباحثان، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا موجبة بين اليقظة العقلية في التدريس والاندماج الوظيفي، وبين اليقظة العقلية في التدريس والتدريس الإبداعي، وبين الاندماج الوظيفي والتدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم. كما أن اليقظة العقلية في التدريس تسهم في التنبؤ بالاندماج الوظيفي حيث تفسر 46.9% من التباين في الاندماج الوظيفي لدى عينة من معلمي العلوم. ويسهم التدريس الإبداعي في التنبؤ بالاندماج الوظيفي حيث يفسر 60.9% من التباين في الاندماج الوظيفي لدى عينة من معلمي العلوم. كما وجد نموذج بنائي يفسر العلاقة بين اليقظة العقلية في التدريس والاندماج الوظيفي في وجود التدريس الإبداعي كمتغير وسيط كليًا لدى معلمي العلوم.

الكلمات المفتاحية: اليقظة العقلية في التدريس- الاندماج الوظيفي- التدريس الإبداعي- معلمي العلوم.

Structural Model of the relationships between Mindfulness in Teaching, Work Engagement, and Creative Teaching among a sample of Science Teachers

Mr. Abdelrhim Mohamed Abdelrhim Eldib
Doctor's researcher in science teaching methods (Egypt)

Dr. Ahmed Mohamed Gadelrab Abouzaid (Supervisor)
Assistant Professor of Mental Health, Mental Health Consultant (Egypt)

Drahmedab2020@gmail.com
<https://orcid.org/0000-0002-0795-278X>

Abstract:

The current research aimed to identify the structural model of the relationships between mindfulness in teaching, work engagement, and creative teaching among a sample of science teachers in the North Delta governorates. The sample consisted of 130 male and female teachers, The Mindfulness in Teaching Scale, prepared by Frank et al. (2016) and translated by the researcher, the Brief work Engagement Scale, prepared by Schaufeli et al. (2006) and translated by the researcher, and the Creative Teaching Scale, prepared by the researcher were used. The results indicated a statistically significant positive correlation between mindfulness in teaching and work engagement, between mindfulness in teaching and creative teaching, and between work engagement and creative teaching among science teachers. Mindfulness in teaching also contributes to the prediction of work engagement, explaining 46.9% of the variance in work engagement in a sample of science teachers. Creative teaching contributes to the prediction of work engagement, explaining 60.9% of the variance in work engagement in a sample of science teachers. A structural model was also found to explain the relationship between mindfulness in teaching and work engagement in the presence of creative teaching as a fully mediating variable among science teachers.

Keywords: Mindfulness in Teaching - Work Engagement - Creative Teaching - Science Teachers.

النموذج البنائي للعلاقات بين اليقظة العقلية في التدريس والاندماج

الوظيفي والتدريس الإبداعي لدى عينة من معلمي العلوم

أ/ عبد الرحيم محمد عبد الرحيم الديب
باحث دكتوراه في طرق التدريس العلوم

ا.م. د/أحمد محمد جادالرب أبو زيد
استاذ مشارك الصحة النفسية والتربية الخاصة
(استشاري الصحة النفسية)
Drahmedab2020@gmail.com
<https://orcid.org/0000-0002-0795-278X>

المقدمة والخلفية النظرية للبحث

يعد الابداع قدرة فكرية تثري المجتمع وتسهم في تقدم ورقي الفرد خاصة المعلم، حيث أن قدرة المعلمين على التدريس الإبداعي لها دور مهم في ابداع طلابهم، فالتعلم عملية فردية تسهم بدور كبير في استخراج الابداع في شخصية الطلاب في جميع المراحل التعليمية، لذا فالتدريس الإبداعي للمعلم مهم بشكل عام للمعلم وبشكل خاص للطلاب حيث يسهم في تحول الطلاب إلى محترفين ومبدعين كما يعزز دافعية المتعلم وتقديره لذاته. (De la Peña Álvarez, 2019; Wang, 2024).

ويعرف التدريس الإبداعي في السياق التعليمي باستخدام المعلم للاستراتيجيات والأساليب والتقنيات المبتكرة والفعّالة التي تهدف إلى تحسين النتائج التعليمية لطلابهم. (Zhi, & Wang, 2024). ويعرف التدريس الإبداعي بأنه الاستراتيجيات التي يستخدمها المعلمين كجزء من عملية تعليمية مبتكرة وقيمة تسترشد بمبادئ تعليمية معينة يدمجونها في ممارساتهم التدريسية (Huang et al., 2019a; Sternberg, 2017). وفي قلب التعليم الإبداعي يكمن السعي إلى ابتكار وتنفيذ أساليب ومناهج تعليمية مبتكرة أو أصيلة أو جديدة (Khurshid et al., 2012).

ويعرف التدريس الإبداعي على أنه يستخدم المعلمون طرق تدريس معينة لتحفيز الإبداع الداخلي للطلاب وتشكيل سلوكيات أو منتجات إبداعية وتوليد شخصية إبداعية. (Wang, 2024). ويعرف بأنه مجموعة من الأنشطة والاستراتيجيات التي تمارسها المعلم أثناء تخطيط التدريس وتنفيذه وتقومه؛ لخلق بيئة تعلم إبداعية من خلال استثارة وتنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة (بالخير والسيد، 2024).

ويعرف بأنه التدريس الذي ينمي قدرة الطالب على ربط وإعادة تنظيم العناصر المختلفة بطرق جديدة تنتم بالطلاقة والمرونة والأصالة وهو الإجراءات والتحركات غير التقليدية التي يقوم بها المعلم داخل الفصل بغرض تنمية الابتكار لدى الطلاب (سرور، 2017) ويرتبط التدريس الإبداعي ارتباطاً وثيقاً بالإبداع الفردي للمعلمين. وفقاً للاختلافات الفردية للطلاب، يستخدم المعلمون وسائل مبتكرة ووسائل تعليمية واستراتيجيات وطرق أخرى للقيام بأنشطة تعليمية هادفة، وذلك لتحقيق هدف التدريس. (Herrero et al., 2014).

ويعتقد (Horng et al. 2005) وآخرون أن التدريس الإبداعي لا يقتصر على نقل المعرفة الموجودة إلى الطلاب فحسب، بل استخدام أساليب مبتكرة للسماح للطلاب بالمشاركة في التعلم الإبداعي واستيعاب نقل المعرفة. بالإضافة إلى ذلك، كما يري Xiong et al. (2020) أن الإبداع الفردي للمعلمين يؤثر على تدريسهم الإبداعي. ويساعد التدريس الإبداعي المعلم على تنفيذ حصصه بكفاءة وفاعلية أكثر، وتتيح للطلبة الفرصة للتعبير عن أفكارهم ومشاعرهم وذاتهم، ويزيد التفاعل الإيجابي بين الطلبة مما يؤدي إلى زيادة الرغبة في التعلم، ويزيد من فاعلية ومشاركة الطلبة داخل الصف مما يؤدي إلى كسر الروتين والجمود والشعور بالملل، تقلل من التكلفة سواء كانت مادية او معنوية إلا ان نتائجها ايجابية. (رشوان، 2021).

وتتعدد مهارات التدريس الإبداعي مثل: التخطيط للتدريس الإبداعي، وتوفير بيئة تعليمية محفزة للإبداعي، وتصميم أنشطة إثرائية واستخدام استراتيجيات تدريس تنمي الإبداع، وتوظيف أساليب تقويم إبداعية، والقدرة على إدارة الصف والمرونة والطلاقة (الأشقر والخطيب، 2021، عبد الفتاح، 2019).

وهدف بحث عبد الفتاح (2018) إلى التعرف على مستوي مهارات التدريس الإبداعي لدى معلم العلوم وعلاقته بنمو نمط التفكير لدى تلاميذه. وتم استخدام بطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي لمعلم العلوم، واختبار التفكير العمودي، واختبار التفكير الجانبي، وتكونت العينة من (110) معلم من معلمي العلوم بمحافظة القاهرة. وبينت النتائج أن مستوي مهارات التدريس الإبداعي لدى مجموعة المعلمين أقل من حد التمكن المطلوب وهو (80%) من الدرجة الكلية لبطاقة ملاحظة مهارات التدريس الإبداعي، ووجود علاقة ارتباطية ضعيفة جدا بين متوسط درجات المعلمين الأقل تدريسا إبداعيا ومتوسطات درجات فصول تلاميذهم في اختبار التفكير العمودي، لكنها علاقة غير دالة إحصائيا، ووجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين متوسط درجات المعلمين الأكثر تدريسا إبداعيا ومتوسطات درجات تلاميذهم في اختبار التفكير الجانبي، كما يتضح أنها علاقة ارتباط قوي، وهو يشير إلى التأثير الإيجابي لامتلاك المعلم مهارات التدريس الإبداعي ونمو مهارات التفكير الجانبي لدي تلاميذه.

وهدفت دراسة Huang et al. (2019b) إلى استكشاف تصورات المعلمين حول التدريس الإبداعي ومدى تقبلهم له من منظور التغيير التربوي. كما تناقش هذه الدراسة تأثير تصورات المعلمين لإبداعهم بناءً على تقييماتهم الذاتية وتوقعاتهم من زملائهم وطلابهم، وذلك من منظور الإدارة التنظيمية. وتكونت العينة من 621 معلماً من المدارس الابتدائية في الصين، وتم استخدام مقياس تقبل المعلم للتدريس الإبداعي، مقياس الكفاءة الذاتية للتدريس الإبداعي، أظهرت النتائج نقص الدعم الكافي للمعلمين داخل البيئة المدرسية، على الرغم من وجود إجماع كبير على إمكانية تحقيق الإبداع داخل المدرسة. وُجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين معلمي المدارس الحضرية والضواحي والريفية من حيث نيتهم السلوكية لتطبيق التدريس الإبداعي. وُجد أن التطبيق العملي المُدرَك من قِبَل المعلمين والسلوك الإبداعي للمعلمين يرتبطان ارتباطاً وثيقاً بنيتهم السلوكية للانخراط في التدريس الإبداعي لجميع المشاركين. تؤثر توقعات الزملاء والطلاب بشكل كبير على الكفاءة الذاتية الإبداعية للمعلم بطريقة مختلفة. عند التنبؤ بالنوايا السلوكية للتدريس الإبداعي، كانت توقعات الطلاب مهمة بالنسبة لمعلمي المناطق الحضرية،

بينما كان دعم المدرسة عاملاً حيوياً بالنسبة لمعلمي الضواحي والمناطق الريفية. لهذه الدراسة آثار على تعزيز التدريس الإبداعي في المدارس.

وهدف بحث الشمري (2019) إلى التعرف على مدي ممارسة معلمي المرحلة المتوسطة بالكويت لمهارات التدريس الإبداعي في ضوء بعض المتغيرات، وتكونت العينة من 308 معلماً، وتم استخدام استبانة التدريس الإبداعي، وأشارت النتائج إلى وجود مستوي متوسط لممارسة معلمي المرحلة المتوسطة لمهارات التدريس الإبداعي.

وهدفت دراسة Nejadi (2022) إلى معرفة دور الالتزام الوظيفي والكفاءة الذاتية الإبداعية والتمكين النفسي في التنبؤ بالتدريس الإبداعي للمعلمين. ولتحقيق هذه الغاية المهمة، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي السببي الارتباطي. وشمل المجتمع الإحصائي لهذا البحث جميع المعلمين العاملين في التعليم والتدريب بمدينة فريس في العام الدراسي 2018-2019. ووفقاً لجدول مورجان للعينة وباستخدام العنقود العشوائي المتاح، تم اختيار عينة من بين المعلمين بلغ عددها 306. واستجاب المشاركون لاستبيان الالتزام الوظيفي لبلانو (2009)، واستبيان التمكين النفسي لسبريتزر (1995)، واستبيان التدريس الإبداعي لمجموعة من أساتذة الجامعات في تايلاند (2003) واستبيان الكفاءة الذاتية الإبداعية لبغتو (2006). وكانت الأدوات تتمتع بصلاحية وموثوقية جيدتين. وقد تم تحليل البيانات باستخدام الإحصاء الوصفي (المتوسطات والانحرافات المعيارية) والإحصاء الاستدلالي (معامل ارتباط بيرسون والانحدار المتعدد) باستخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS. وأظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية ودالة إحصائياً بين التدريس الإبداعي للمعلمين والالتزام الوظيفي والكفاءة الذاتية الإبداعية والتمكين النفسي. كما أظهرت النتائج أن المتغيرات الثلاثة المعتبرة كان لها مساهمة كبيرة في التنبؤ بالتدريس الإبداعي للمعلمين. لذلك يمكن القول، إن نتائج هذا البحث تشير إلى أهمية دور الالتزام الوظيفي والكفاءة الذاتية الإبداعية والتمكين النفسي في تعزيز التدريس الإبداعي للمعلمين، وأوصت بضرورة عقد ورش عمل تربوية في هذا السياق. بحيث يتمكن المعلمون من اتخاذ القرار بأنفسهم وإيجاد حلول جديدة للمشاكل والشعور بالكفاءة والاعتماد على الذات والالتزام والمسؤولية عن العمل.

وهدفت دراسة Shi et al. (2023) إلى استكشاف العلاقة الأساسية بين رأس المال الاجتماعي وسلوك التدريس الإبداعي لدى المعلمين في المدارس، والكشف عن آلية تأثير رأس المال الاجتماعي على سلوك التدريس الإبداعي لدى المعلمين، تكونت العينة من 415 معلماً من معلمين المدارس الابتدائية بمقاطعة جيانغسو، الصين. تم استخدام استبيان رأس المال الاجتماعي، واستبيان تبادل المعرفة، واستبيان الكفاءة الذاتية للتدريس الإبداعي، واستبيان سلوك التدريس الإبداعي. كشفت النتائج أن رأس المال الاجتماعي تنبأ بشكل إيجابي بسلوك التدريس الإبداعي لدى معلمي المدارس الابتدائية؛ وأن رأس المال الاجتماعي أثر على سلوك المعلم التعاوني من خلال التأثير الوسيط الوحيد لمشاركة المعرفة والتأثير الوسيط المتسلسل لمشاركة المعرفة والكفاءة الذاتية في التدريس الإبداعي. أشارت النتائج ليس فقط إلى أن رأس المال الاجتماعي أثر على سلوك المعلم في التدريس الإبداعي بشكل مباشر، بل أيضاً بشكل غير مباشر من خلال مشاركة المعرفة والكفاءة الذاتية في التدريس الإبداعي كأدوار وسيطة.

وهدف بحث الحمد (2024) إلى التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم في التدريس الإبداعي وفق نظرية الذكاء الناجح، وتكونت العينة من 50 معلماً ومعلمة في محافظة الزلفي بالمملكة العربية السعودية، وتم استخدام استبيان لتحديد الاحتياجات التدريبية للتدريس الإبداعي لمعلم العلوم، وأشارت النتائج إلى وجود حاجة كبيرة لتدريب معلمي العلوم على

التدريس الإبداعي وفق نظرية الذكاء الناجح، وأهمية تغيير أدوار المعلم من الطرق التقليدية في التدريس إلى الأساليب التدريسية الحديثة والابداعية وممارسة التدريس الإبداعي من خلال التطوير والتدريب المهني المستمر الذي يسهم في تحقيق أهداف العملية التعليمية.

ووفقاً لنظرية الاستثمار في الإبداع (Sternberg & Lubart, 1991)، فإن الإبداع هو نتيجة للتفاعل والتأثير المتبادل لستة عوامل تشمل الذكاء والمعرفة وأسلوب التفكير وسمات الشخصية والدافعية والبيئة. وفي ضوء ذلك تتعدد العوامل المعرفية والتحفيزية المساهمة في التدريس الإبداعي للمعلم، وتتمثل في اليقظة العقلية في التدريس. ويؤكد ذلك نتائج دراسة Wang (2024) التي توصلت إلى أن وعي المعلم يتنبأ بشكل إيجابي بالتدريس الإبداعي. فكلما ارتفع مستوى وعي المعلم، كلما كان قادراً بشكل كامل على تجربة اللحظة الحالية والتركيز على التدريس.

وتعد اليقظة العقلية عنصر مركزي يحمل أهمية كبيرة في مجال علم النفس الإيجابي (Li, 2021a; Li, 2022; Seligman, 2018; Wang et al., 2021) والتي تعمل كوسيلة للأفراد لإدارة وتجاوز ضغوطاتهم وتحدياتهم (Cicek & Gurbuz, 2023; Li, 2021b). وهي معترف بها كأداة وساطة أو علاجية في علم النفس الإيجابي، وفي حين حظيت اليقظة الذهنية باهتمام متزايد في علم النفس الأكاديمي، إلا أن يقظة المعلمين لم تحظ باهتمام كبير نسبياً.

وفي السياق التعليمي، تعرف اليقظة العقلية بأنها ممارسة التنظيم العاطفي وتدريب الانتباه، بهدف مساعدة المعلمين على التركيز على اللحظة الحالية وتقليل الانشغال بمخاوف الماضي والمستقبل (Ramasubramanian, 2017).

وتعرف اليقظة العقلية على أنها تركيز الانتباه على ما يحدث في اللحظة الحالية بعقل غير حكمي ومنفتح (Kabat-Zinn, 1990). وتشير اليقظة العقلية إلى التنظيم الذاتي للانتباه على الأفعال الحالية والقدرة على الانفتاح وعدم رد الفعل. لذلك، يمكن أن تعمل اليقظة كعازل واعد ضد مسببات التوتر. يمكن لمعرفة المعلمين بهذا المفهوم تعديل فهمهم لتنظيم الانتباه واليقظة، وبالتالي تقليل التوتر الوظيفي والبعد عن المهنة (Crain et al., 2017).

وتعرف اليقظة العقلية في التدريس بأنها قدرة المعلم على الانتباه لما يحدث في اللحظة الحالية بدلاً من التفكير في الماضي أو القلق بشأن المستقبل (دكور، والزغول، 2024).

وركز معظم العلماء على دراسة اليقظة العقلية الداخلية الفردية، وبالتالي أهملوا الوعي بوعي وسلوك الآخرين. لمعالجة هذا النقص، ظهر مفهوم اليقظة العقلية للمعلم. وتنقسم اليقظة العقلية للمعلم بشكل أساسي إلى عنصرين: اليقظة العقلية الشخصية واليقظة العقلية بين الأشخاص. داخلياً، تولي اهتماماً للمشاعر الداخلية للمعلمين في التدريس، وخارجياً تعكس قدرة المعلمين على تحمل وقبول الطلاب عند المشاركة في التفاعلات بين المعلم والطلاب (Frank et al., 2016; Wang, 2024). ويمكن النظر إلى اليقظة العقلية، باعتبارها مفهوماً معقداً ومتعدد الأوجه، باعتبارها بنية تتألف من عدة مكونات مترابطة وتتضمن اليقظة العقلية سمات فردية ومهنية مختلفة تمكن المعلمين من التواصل مع مجموعة واسعة من ممارسات الحياة (Li, 2021a; Yuan et al., 2023). مثل خصائص أساسية مرتبطة ببنية اليقظة العقلية، والتي تتألف من جوانب مثل الوقت والتطوير ومنهجيات التدريس والتعلم والنمو المهني وسياق التعليم. (Yuan et al., 2023).

وكما كشف (Jenkins 2015) إن دمج ممارسات التأمل القائمة على اليقظة العقلية في التعليم أثبت فائدته كاستراتيجية لإدارة الفصل الدراسي. كما ان استخدام المعلم اليقظة العقلية في التدريس ينعكس بدوره على الطلاب حيث يساهم في تعزيز بيئة تعليمية أكثر هدوءًا وانتباهًا من خلال تقليل "الفلتر الحسي" المجازي، وهو مفهوم يذكرنا بفرضية الفلتر العاطفي (Krashen's 1986).

ووفقًا لهذه الفرضية، تعمل المشاعر المدمرة، وهي القلق والخوف، كمرشح في العقل، مما يعيق معالجة المعلومات والأداء الإدراكي. وعلى النقيض من ذلك، فإن خفض هذا الفلتر يعزز إدراك الأمان، والذي بدوره يدعم اكتساب المعارف والمعلومات. لذلك، يمكن لممارسات اليقظة العقلية أن تعمل بشكل فعال على تقليل الفلتر العاطفي، مما يخلق جواً أكثر أماناً واسترخاءً للمتعلمين، وبالتالي تعزيز لديهم القدرة على اكتساب المعارف والمعلومات. (Charoensukmongkol, 2019).

وفقاً لنظرية تنشيط السمات (Tett et al., 2021) the Trait Activation Theory، يمكن تحفيز سمات معينة داخل الفرد في مواقف مناسبة، ويمكن للسمات التي يتم تحفيزها في الموقف أن تدفع الأفراد إلى إنتاج سلوكيات مقابلة corresponding عندما يتمتع المعلمون بمستوى عالٍ من اليقظة العقلية لدى المعلم، يحافظ المعلمون على التسامح وقبول الطلاب عند المشاركة في التفاعل بين المعلم والطلاب، وبالتالي خلق بيئة تفاعل جيدة بين المعلم والطلاب. في مثل هذه البيئة توجد ظروف لتنشيط الإبداع المخفي داخل المعلمين والطلاب. ورأى (Cheung et al. 2020) أن اليقظة العقلية يمكن أن تجعل الناس أكثر إبداعاً في العمل، كما أن مهارات اليقظة العقلية تعزز تحفيز الأفكار الإبداعية الجماعية. (Baas et al., 2020).

وتمكن اليقظة العقلية في التدريس المعلمين من تنمية الوعي باللحظة الحالية وتنظيم عواطفهم بشكل فعال. يدعم هذا الوعي المتزايد قدرتهم على المشاركة الكاملة في مهام التدريس الخاصة بهم، مما يؤدي إلى اندماج وظيفي أعلى في العمل. (Granziera et al., 2022) وتناولت العديد من الدراسات دور اليقظة العقلية في التدريس وتأثيرها في المتغيرات البيئية التعليمية مثل : بحث محمد (2019) الذي هدف إلى التعرف على العلاقة بين اليقظة العقلية في التدريس والتفاؤل الأكاديمي لدى معلمي المرحلة الابتدائية في ضوء النوع ومستوي الخبرة والتفاعل بينهم، وتكونت العينة من 228 معلماً ومعلمة بالمرحلة الابتدائية تراوحت أعمارهم من 24- 59 عاماً، بواقع 155 معلمة و 73 معلم بمحافظة الشرقية، وتم استخدام مقياس اليقظة العقلية في التدريس إعداد (Frank et al ., 2016)، ومقياس التفاؤل الأكاديمي، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين اليقظة العقلية الاجتماعية وكل من فعالية الذات للمعلم وثقة المعلم في التلاميذ وأولياء الأمور.

وهدف بحث دكور والزعول (2022) إلى التعرف على الإسهام النسبي لليقظة العقلية في التدريس والفاعلية الذاتية التدريسية بالتعاطف الوجداني لدى المعلمين في لواء الناصرة، وتكونت العينة من 558 معلماً، وتم استخدام مقياس اليقظة العقلية في التدريس إعداد Frank et al., (2016)، ومقياس الفاعلية الذاتية في التدريس ومقياس التعاطف الوجداني، وأشارت النتائج إلى أن اليقظة العقلية في التدريس والفاعلية الذاتية التدريسية تسهمان إيجابياً في التنبؤ بالتعاطف الوجداني.

كما هدفت دراسة (Tao 2022) إلى التعرف على العلاقة بين اليقظة العقلية في التدريس والاندماج الوظيفي للمعلم ومشاعره في الفصل الدراسي، وتكونت العينة من 498 معلماً صينياً

من المدارس الابتدائية والثانوية، وتم استخدام مقياس اليقظة العقلية في التدريس إعداد (Frank et al., 2016) ومقياس الاندماج الوظيفي، ومقياس مشاعر الصفة، وأشارت النتائج إلى وجود مستوي متوسط من اليقظة العقلية في التدريس ومشاعره في الفصل الدراسي واندماجه في العمل، كما تؤثر المشاعر السلبية تأثيراً جزئياً على اليقظة العقلية للمعلم وعلى اندماجه في العمل، كما تؤثر المشاعر الإيجابية تأثير كلي على اليقظة العقلية واندماجه في العمل. كما أن مشاعر الصفة للمعلم تتوسط العلاقة بين اليقظة العقلية في التدريس والاندماج الوظيفي. كما هدف بحث (Moyano et al., 2023) إلى التعرف على الدور الوسيط لليقظة العقلية في التدريس والكفاءة الذاتية في العلاقة بين الاحتراق النفسي والاندماج الوظيفي لدى المعلمين، وتكونت العينة من 425 معلماً معلمة من أسبانيا، وتم استخدام مقياس الاحتراق للمعلم ومقياس اليقظة العقلية في التدريس الشخصية والبينشخصية (Frank et al., 2016)، ومقياس الاندماج الوظيفي، ومقياس الكفاءة الذاتية، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن اليقظة العقلية في التدريس تتوسط العلاقة بين الكفاءة الذاتية و كلا من الاحتراق و الاندماج الوظيفي للمعلم كما حظي متغير الاندماج الوظيفي باهتمام كبير في ميادين علم النفس الإيجابي، حيث يشمل عناصر أساسية مثل الطاقة والمشاركة التي تمثل التزاماً متعمداً بمهنة الفرد (Han & Wang, 2021; Wang & Pan, 2023) ويمكن النظر إلى هذا المفهوم باعتباره استثماراً عقلياً وعاطفياً ومجتمعياً للمعلمين في العمليات التعليمية ورحلات التعلم الخاصة بمتعلميهم (Klassen et al., 2013). وعلاوة على ذلك، فإن مدى التفاني الذي يظهره المعلمون مرتبط بإحساسهم بالرضا والتركيز والإنتاجية والمنظور الإيجابي والقدرة على التكيف والقدرة على البقاء مركزاً وقابلاً للتكيف. (Greenier et al., 2021) ويعرف الاندماج الوظيفي بأنه حالة ذهنية ديناميكية تتميز بثلاثة مكونات أساسية: الحيوية vigor (امتلاك الطاقة والمرونة والتصميم والمثابرة في سياق العمل)، والتفاني dedication (الشعور بإحساس قوي بالأهمية والقيمة الذاتية والدافع والحماس والشجاعة)، والانغماس absorption (الانغماس الكامل في الوظيفة إلى الحد الذي يستمتع فيه الشخص بالعمل ويفقد إحساسه بالوقت) (Schaufeli et al., 2002) ويعرف الاندماج الوظيفي بأنه حالة ذهنية بناءة مرتبطة بالعمل وتتميز بثلاثة جوانب رئيسية: النشاط والاستيعاب والالتزام. (Derakhshan et al., 2022; Han & Wang, 2021; Yüce et al., 2023). ويرتبط الاندماج في العمل بشكل إيجابي بالصحة العقلية والنفسية الجسدية، والدافع الداخلي، ومعتقدات الفعالية، والمواقف الإيجابية تجاه العمل والمنظمة، والأداء العالي (Schaufeli and Salanova 2007). ويمكن اعتبار نظرية تقرير المصير Self-determination theory الإطار النظري الأساسي لفهم الاندماج الوظيفي، واستناداً إلى مبادئ SDT، فإن الفرضية هي أن الأفراد المنخرطين بعمق لديهم دافع داخلي لتحسين أدائهم وإظهار التفاني المستمر وتطبيق إبداعهم على المهام المطروحة. (Zeng et al., 2019 McEown & Oga-Baldwin, 2019). وقدم (Klassen et al., 2013) نموذجاً يهدف إلى توضيح ديناميكيات الاندماج الوظيفي للمعلم. يحدد هذا النموذج ثلاث فئات مميزة من الاندماج، تشمل المجال المعرفي الجسدي، والمجال العاطفي، والمجال الاجتماعي الذي ينطوي على التعاون مع كل من المتعلمين

وزملاء العمل. يتعلق البعد الأول بالمستوى الذي يكرس له المعلمون تفانيهم العقلي والجسدي ووقتهم وطاقتهم. يتعلق البعد الثاني، بالاستمتاع والمشاعر الإيجابية والتسلية التي يختبرها المعلمون فيما يتعلق بتعليمهم Han and Wang (2021). يتعلق العامل الأخير بالطرق التي يتفاعل بها المعلمون اجتماعيًا مع زملائهم وتلاميذهم. الجزء الأخير من هذا النهج هو سماته الفريدة التي تأخذ في الاعتبار العنصر الاجتماعي لأداء المعلمين. يتضمن التدريس إقامة روابط اجتماعية مع الطلاب وزملاء العمل وأولياء الأمور. إن العلاقات المتبادلة بين الأفراد في مكان العمل لها تأثير على مستوى المشاركة التي يظهرها كل من المدربين والمتعلمين (Jennings & Greenberg, 2009; Oga-Baldwin & Nakata, 2020).

وتعد الاندماج الوظيفي دور كبير في نجاح المعلمين في العمل، وتفسر نظرية تقرير المصير Self-determination theory العلاقة بين المتغيرات الثلاثة حيث تفترض نظرية تقرير المصير أن الأفراد يحفزون عندما يتم تلبية احتياجاتهم النفسية الأساسية للاستقلال والكفاءة والارتباط. وبناء على ذلك يحفز المعلم لممارسة التدريس الإبداعي وفقًا لتلبية مثل هذه الاحتياجات، حيث تعزز ممارسات اليقظة الواعي وقبول تجارب اللحظة الحالية المشاركة في العمل (Amoura et al., 2015). وهذا بدوره يسهم بشكل كبير في التدريس الإبداعي للمعلم حيث يتضمن الإبداع توليد أفكار جديدة وقيمة، وهي عملية تتطلب المشاركة المعرفية والدافع الجوهري. من المرجح أن يشارك المعلمون المنخرطون في المساعي الإبداعية، مما يؤدي إلى مشاركة أعلى في العمل. (Zhi, & Wang, 2024).

لذلك اهتم البحث الحالي بالتعرف على النموذج البنائي الذي يوضح العلاقات بين اليقظة العقلية التدريسية والتدريس الإبداعي والاندماج الأكاديمي لدى معلمي العلوم. وبالنسبة للدراسات السابقة اهتم البحث الحالي بعرض الدراسات والبحوث التي تناولت متغيرات البحث الحالي أو العلاقة بينها، في ضوء ذلك أجري دراسة Liu et al. (2022) في الصين، تم إجراء فحص للعلاقات المحتملة بين ثلاث قضايا رئيسية تؤثر على فعالية المعلمين، وهي المرونة والاندماج الوظيفي واليقظة العقلية. تكونت العينة من على 582 مدرسًا للغة الإنجليزية كلغة أجنبية. أظهرت النتائج وجود علاقة مباشرة بين المتغيرات الثلاثة. كما أن كل من المرونة واليقظة العقلية يمكن أن يعمل كمنبئات للاندماج الوظيفي لدى معلمي اللغة الإنجليزية.

وهدفت دراسة Wang (2024) إلى التعرف على العلاقة بين اليقظة العقلية في التدريس والكفاءة الذاتية الإبداعية والمرونة المعرفية والتدريس الإبداعي، وتكونت العينة من 403 مدرس لغة أجنبية، تم استخدام مقياس اليقظة في التدريس ومقياس المرونة المعرفية ومقياس الكفاءة الذاتية الإبداعية ومؤشر المعلم المعزز للإبداع. وأشارت النتائج إلى أن اليقظة لدى المعلم تتنبأ بشكل إيجابي بالتدريس الإبداعي ($\beta = 0.363$ ، $p < 0.001$)، وتلعب المرونة المعرفية دورًا وسيطًا بين اليقظة لدى المعلم والتدريس الإبداعي ($\beta = 0.171$ ، $p < 0.001$)، وتلعب الكفاءة الذاتية الإبداعية دورًا وسيطًا بين اليقظة لدى المعلم والتدريس الإبداعي ($\beta = 0.126$ ، $p = 0.001$). تلعب المرونة المعرفية والكفاءة الذاتية الإبداعية أدوارًا وسيطة متسلسلة في يقظة المعلم والتدريس الإبداعي ($\beta = 0.029$ ، $p = 0.034$). يثري هذا البحث نظرية الاستثمار في الإبداع، ويثبت البحث أن أسلوب تفكير الفرد له تأثير أكبر على التدريس الإبداعي من دافع الفرد.

وهدف البحث كل من Zhi and Wang (2025) إلى التعرف على العلاقة بين اليقظة العقلية في التدريس والاندماج الوظيفي والرفاهية والابداع لدي معلمي اللغة الإنجليزية في

الصين، وتكونت العينة من 563 مدرساً للغة الإنجليزية كلغة أجنبية (EFL)، من الذكور والإناث، في الصين، تم استخدام مقياس اليقظة العقلية في التدريس إعداد Frank et al. (2016) ومقياس الاندماج الوظيفي إعداد (Schaufeli et al. (2002)، ومقياس الرفاهية، ومقياس التدريس الإبداعي إعداد (Rubenstein (2013). وكشفت النتائج عن وجود ارتباط إيجابي قوي بين اليقظة العقلية والاندماج الوظيفي. كما وجد أن الإبداع والاندماج الوظيفي مرتبطان بشكل إيجابي قوي.

مشكلة البحث:

يتضح من نتائج عرض البحوث والدراسات السابقة التي تم عرضها في المقدمة والخلفية النظرية للبحث أنه عندما يُمنح المعلمون الحرية في اتخاذ القرارات بشأن أساليب التدريس وإدارة الفصول الدراسية، يتحسن شعورهم بالسيطرة، مما يقلل من التوتر ويعزز الاندماج الوظيفي. علاوة على ذلك، عندما يشعر المعلمون بالثقة في قدرتهم على مساعدة الطلاب في التعلم، ينمو شعورهم بالكفاءة، وهو أمر ضروري للحفاظ على مستويات عالية من الاندماج الوظيفي. تدفع هذه الكفاءة المتزايدة المعلمين إلى بذل المزيد من الجهد والبقاء مكرسين لنموهم المهني. بالإضافة إلى ذلك، تخلق العلاقات الإيجابية داخل مجتمع المدرسة بيئة داعمة، مما يجعل المعلمين يشعرون بالتقدير والفهم. يشجع هذا الشعور بالانتماء المعلمين على الالتزام أكثر بعملهم، وتعزيز جو إيجابي ومنخرط في الفصل الدراسي. (Zhi & Wan, 2025).

وتفترض نظرية تقرير المصير أنه عندما يتم تلبية احتياجات المعلمين للاستقلالية والكفاءة والارتباط، تزداد الرفاهية العامة مما يؤدي إلى تحسن قدرتهم على الإبداع في العمل. مما يعمل على تعزيز مشاركتهم في العمل، مما يؤدي إلى نتائج تعليمية أفضل لكل من المعلمين والطلاب، والذي قد ينبع من خلال وعيهم وانتباههم في العمل حيث تتوسط الانفعالات الإيجابية في العلاقة بين وعي المعلم والاندماج الوظيفي (Tao, 2022).

كما أن اليقظة العقلية لها علاقة كبيرة بالاندماج الوظيفي حيث أن ممارسة اليقظة العقلية تعزز كفاءة المعلم في التعرف على مصادر التوتر وفهمها، فضلاً عن كفاءته في إدارة التوتر المرتبط بالعمل. وقدرته على الإبداع في العمل مما يزيد من اندماجه الوظيفي في العمل.

ووفقاً لنظرية تقرير المصير فإن الأفراد لديهم ثلاث احتياجات نفسية أساسية: الاستقلالية والكفاءة والارتباط. تدعم ممارسات اليقظة العقلية المعلمين في تلبية هذه الاحتياجات من خلال تعزيز الوعي الذاتي والتنظيم العاطفي والحضور في حياتهم اليومية. عندما يختبر المعلمون شعوراً بالاستقلالية، ويشعرون بالكفاءة في قدراتهم، ويحافظون على روابط قوية مع الآخرين، الأمر الذي يمكنهم من زيادة الإنتاج والإبداع في عملهم وترتفع مستويات مشاركتهم بشكل طبيعي. حيث تعزز اليقظة العقلية ارتباطاً أعمق بعملية التدريس، وتعزز الدافع والالتزام. كما تؤكد نتائج الدراسة على أن مشاركة المعلمين تتأثر بشكل ملحوظ بتصوراتهم للإبداع. فعندما يتمتع المعلمون بالاستقلالية اللازمة للابتكار واتخاذ القرارات في تدريسهم، ترتفع مستويات مشاركتهم وتحفيزهم. (Zhi & Wang, 2025).

لذلك يمكن صياغة مشكلة البحث في السؤال التالي: ما النموذج البنائي للعلاقات بين اليقظة العقلية في التدريس والاندماج الوظيفي والتدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على النموذج البنائي للعلاقات بين اليقظة العقلية في التدريس والاندماج الوظيفي والتدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم.

أهمية البحث:

- تتبع أهمية البحث من الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية للبحث وهي كالتالي:
- 1- اليقظة العقلية في التدريس:** أهمية وعي المعلم بالعملية التعليمية وعلاقته بالطلاب والزلاء يسهم في قدرته على اتخاذ القرارات وتحقيق الاستقلالية في عمله وزيادة الإنتاجية والإبداع في العمل مما يعزز المشاركة والاندماج في العمل.
 - 2- الاندماج الوظيفي:** أهمية الاندماج الوظيفي في السياقات التعليمية، خاصة عندما يتعلق الأمر بضمان تقديم تعليم عالي الجودة في بيئة تعلم العلوم، حيث يؤثر ذلك على حماس المعلمين، وإشباعهم للعمل، وفعاليتهم في تسهيل اكتساب العلوم وإنجاز المتعلمين، فالمدارس في أمس الحاجة إلى معلمين مندمجون وملتزمون بمهنة التدريس ومنخرطين بقوة في السياق التعليمي.
 - 3- التدريس الإبداعي:** تتبع أهميته من أهمية تشجيع الإبداع في العملية التعليمية والتحول من النمط التقليدي إلى النمط الحديثة في التدريس التي تسهم بالتجديد لتحقيق أهداف العملية التعليمية والتربوية التي تنادي بضرورة مراعاة الفروق الفردية في التعليم ومواكبه التغيرات الحديثة التي أحدثتها الثورة الصناعية الرابعة والتحول الرقمي والتكنولوجي الذي يتطلب إطلاق طاقات المعلمين واستثمار طاقاتهم المعرفية والإبداعية، مما ينعكس على طلابهم في رفع مستوي التحصيل الدراسي، وخلق جيل مبدع مبتكر له القدرة على بناء المجتمع في ظل تحولاته الرقمية والتكنولوجية.

مصطلحات البحث:

اليقظة العقلية في التدريس:

تعرف بأنها قدرة المعلم على التركيز والوعي والانتباه لما يقوم به من أنشطة ومهارات داخل الفصل الدراسي وما ينفذه من استراتيجيات متقبلا للتلاميذ ولا يصدر أحكاماً عليهم وتنقسم إلى بعدين اليقظة العقلية الشخصية واليقظة العقلية البيئشخصية. وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المستخدم في البحث الحالي.

الاندماج الوظيفي:

هو حالة ذهنية إيجابية ومُرضية ومرتبطة بالعمل وتتميز بالحيوية والتفاني والانغماس". تشير **الحيوية** إلى مستويات عالية من الطاقة والمرونة العقلية أثناء العمل، والاستعداد لاستثمار الجهد في العمل، والمثابرة في مواجهة الصعوبات. يتميز **التفاني** بالشعور بالأهمية والحماس والإلهام والفخر والتحدي. يشير **الانغماس** إلى التركيز الكامل والانغماس العميق في العمل، ويتميز بمرور الوقت بسرعة وصعوبة فصل النفس عن العمل (Schaufeli et al., 2002). ويقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المستخدم في البحث الحالي.

التدريس الإبداعي:

يعرف بأنه مجموعة من الاستراتيجيات والأنشطة التي يمارسها ويوظفها المعلم أثناء تخطيط التدريس وتنفيذه وتقييمه؛ لتوفير بيئة تعليمية إبداعية تلبي احتياجات الطلاب. وتقاس إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على المقياس المستخدم في البحث الحالي.

محددات البحث:

تم البحث الحالي وفق المحددات التالية: محددات موضوعية: اقتصر البحث الحالي على تناول متغيرات: اليقظة العقلية في التدريس، والتدريس الإبداعي، والاندماج الأكاديمي، محددات بشرية: تم تطبيق أدوات البحث على عينة من معلمي العلوم في مصر، محددات مكانية: اقتصر تطبيق البحث على مدارس التعليم الثانوي بمحافظة شمال الدلتا، الحدود الزمنية: تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2025/2024م.

فروض البحث:

1. توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين اليقظة العقلية في التدريس والاندماج الوظيفي والتدريس الإبداعي لدى عينة من معلمي العلوم.
2. تسهم اليقظة العقلية في التدريس في التنبؤ بالاندماج الوظيفي لدى عينة من معلمي العلوم.
3. يسهم التدريس الإبداعي في التنبؤ بالاندماج الوظيفي لدى عينة من معلمي العلوم.
4. يوجد نموذج بنائي يفسر العلاقة بين اليقظة العقلية التدريسية والاندماج الوظيفي في وجود التدريس الإبداعي كعامل وسيط لدى عينة من معلمي العلوم.

إجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي (ارتباطي تنبؤي) لتحقيق أهداف البحث للكشف عن التأثيرات المباشرة وغير مباشرة لليقظة العقلية في التدريس على التدريس الإبداعي والاندماج الوظيفي.

عينة البحث:

تكونت عينة البحث من عينتين هما: عينة استطلاعية: تكونت عينة البحث الاستطلاعية من (75) معلماً ومعلمة من معلمي العلوم بمحافظة شمال الدلتا وذلك لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث بمتوسط عمري قدره (44.346) وانحراف معياري قدره (9.635)، وعينة أساسية: تكونت عينة البحث من 130 معلماً ومعلمة من معلمي العلوم بمحافظة شمال الدلتا بمتوسط عمري قدره (44.907)، وانحراف معياري قدره (9.566).

أدوات البحث:

مقياس اليقظة العقلية في التدريس (Frank et al., 2016)

تكون المقياس من 14 عبارة تم تقسيمها إلى بعدين اليقظة العقلية الشخصية للمعلم واليقظة العقلية البيئشخصية للمعلم، وتم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال التحليل العاملي التوكيدي، وتم حساب الثبات عن طريق إعادة تطبيق الاختبار والصلاحية المتزامنة والصلاحية التنبؤية في عينة مكونة من 392 معلماً، وفي البحث الحالي تم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس عن طريق:

صدق التحليل العاملي التوكيدي:

تم حساب التحليل العاملي للمقياس على عينة من المعلمين مكونة من (75) معلم ومعلمة، من خلال استخدام برنامج (24) Amos باستخدام طريقة Maximum Likelihood وقد

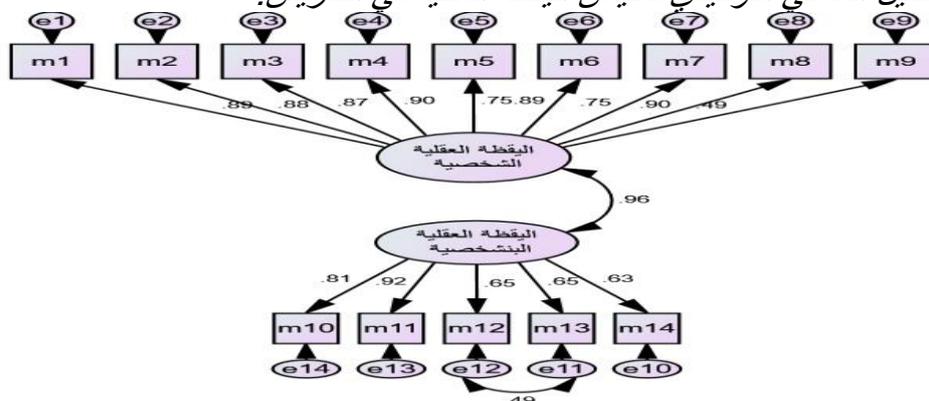
حقق النموذج الموضح بالشكل التالي أفضل جودة مطابقة للبيانات ويتضح ذلك من خلال جدول 1:

جدول 1 مؤشرات حسن المطابقة للنموذج لمقياس اليقظة العقلية في التدريس (ن=75)

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
النسبة بين مربع كاي ودرجة الحرية (χ^2 / df)	1.463	تتراوح بين (0 - 3)
جذر متوسط مربعات الخطأ التقريبي RMSEA	0.08	أقل من 0.08
جذر مربع متوسطات البواقي RMR	0.063	أقل من 0.08
مؤشر حسن المطابقة GFI	0.801	من 0.90-1
مؤشر المطابقة التزايدية IFI	0.957	من 0.90-1
مؤشر المطابقة المعياري NFI	0.876	من 0.90-1
مؤشر المطابقة النسبي RFI	0.849	من 0.90-1
مؤشر المطابقة المقارن CFI	0.956	من 0.90-1
مؤشر توكر لويس TLI	0.947	من 0.90-1

يتضح من خلال نتائج التحليل العاملي التوكيدي أن النموذج قد حظي بجودة مطابقة مقبولة حيث وقعت معظم المؤشرات في المدى المثالي. والشكل 1 يوضح نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس اليقظة العقلية في التدريس.

شكل 1 نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس اليقظة العقلية في التدريس.



الثبات: تم حساب الثبات من خلال معمل الفا وأوميغا وكانت كالتالي:

جدول 2 معاملات ثبات مقياس اليقظة العقلية في التدريس (ن=75)

المتغير	معامل الفا	معامل أوميغا
اليقظة العقلية الشخصية	0.939	0.940
اليقظة العقلية البينشخصية	0.874	0.876
المقياس ككل	0.951	0.952

يتضح من الجدول 2 أن قيم الثبات لأبعاد مقياس اليقظة العقلية في التدريس تتمتع بثبات عال في البيئة العربية وبالتحديد في مجتمع البحث مما يجعله مناسب للبحث الحالي.

الصورة النهائية للمقياس:

تكونت الصورة النهائية للمقياس من 14 عبارة، موزعة على بعدين وهي اليقظة العقلية الشخصية وتتكون من 9 عبارات، وبعد اليقظة العقلية البيئشخصية وتتكون من 5 عبارات، وتتم الإجابة عنها تبعاً للاستجابات التالية: (دائماً- غالباً- أحياناً- نادراً- ابداً)، يتم تصحيح المقياس بتدرج خماسي من (1-5) تراوحت الدرجة من (14 - 06).

مقياس التدريس الإبداعي إعداد الباحثان

قام الباحث بإعداد مقياس التدريس الإبداعي حيث تكون من 23 عبارة تقيس، وتم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس من خلال:

- **صدق التحليل العاملي الاستكشافي:** تم حساب التحليل العاملي الاستكشافي لعبارات المقياس بطريقة المكونات الأساسية principal components، واعتبر التشعب الملائم الذي يبلغ (0.3) فأكثر وفقاً لمحك جيلفورد"، وكانت نسبة التباين الإجمالية 76.462% والجدول 3 يوضح نسب تشعب العبارات والتباين والجذر الكامن الخاص بكل العامل العام:

جدول 3 نسب التشعب والجذر الكامن والتباين لعوامل مقياس التدريس الإبداعي (ن=75)

العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	الشيوع
5	1.026		0.808
6	1.021		0.699
7	0.914		0.810
8	0.877		0.744
9	0.828		0.839
3	0.787		0.807
4	0.715		0.795
1	0.695		0.801
2	0.677		0.771
10	0.641		0.773
19	0.582		0.685
21		1.047	0.698
22		0.921	0.672
20		0.854	0.728
15		0.792	0.752
18		0.721	0.779
16		0.669	0.746
14		0.618	0.823
13		0.612	0.778
23		0.560	0.736
17		0.536	0.811
الجذر الكامن	13.680	12.958	التباين الكلي

العبارة	العامل الأول	العامل الثاني	الشيوع
التباين	70.633%	5.829%	76.462%
KMO=0.908		Bartlett's	Sig=0.000
		Test=2923.727	

يتضح من نتائج الجدول 3 تشبع 21 عبارة على مقياس التدريس الإبداعي موزعة على عاملين العامل الأول 11 عبارة أطلق عليها التخطيط للتدريس والعامل الثاني 10 عبارات أطلق عليها تنفيذ وتقييم التدريس وهي كالتالي:

1- تشبعت العبارات 1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-19 قد تراوحت تشبعاتها ما بين (1.026-0.582) وهي قيم مرتفعة تكشف عن قدرة المعلم على التخطيط للتدريس، ومن ثم شكلت المعنى المشترك بينها للبعد الأول والذي أطلق عليه تخطيط الدرس.

2- تشبعت العبارات 13-14-15-16-17-18-20-21-22-23 قد تراوحت تشبعاتها ما بين (1.047-0.536) وهي قيم مرتفعة تكشف عن قدرة المعلم على تنفيذ التدريس وتقييمه، ومن ثم شكلت المعنى المشترك بينها للبعد الثاني والذي أطلق عليه التنفيذ والتقييم.

الثبات: تم حساب الثبات من خلال معمل الفا وأوميجا وكانت كالتالي:

جدول 4 معاملات ثبات مقياس التدريس الإبداعي (ن=75)

المتغير	معامل الفا	معامل أوميجا
التخطيط	0.969	0.969
التنفيذ والتقييم	0.959	0.959
المقياس ككل	0.978	0.978

ويتضح في جدول 4 أن قيم الثبات لأبعاد مقياس التدريس الإبداعي تتمتع بثبات عال في عينة البحث مما يجعله مناسب للبحث الحالي.

مقياس الاندماج الوظيفي المختصر (Schaufeli et al., 2006)

تكون المقياس من 9 عبارات تقيس الاندماج الوظيفي أو المشاركة في العمل، وهو نسخة مختصرة لمقياس تكون من 17 عبارة، موزعة على 3 أبعاد هي: الحيوية والتفاني والاستيعاب، وتمتع المقياس المختصر ذو 9 عبارات بصلاحية بناء جيد ظلت دون تغيير نسبياً باستخدام عينات مختلفة وفي دراسات عديدة، تم ترجمته إلى العديد من اللغات واستخدم بين مجموعات مهنية مختلفة كالأطباء/ والموظفين والمعلمين، وتم حساب صدقه من خلال التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي، وتم حساب الثبات من خلال معامل الفا للمقياس، وتم حساب الخصائص السيكومترية للمقياس في البحث الحالي من خلال:

صدق التحليل العاملي التوكيدي:

تم حساب التحليل العاملي للمقياس على عينة من المعلمين مكونة من (75) معلم ومعلمة، من خلال استخدام برنامج (24) Amos باستخدام طريقة Maximum Likelihood وقد حقق النموذج الموضح بالشكل التالي أفضل جودة مطابقة للبيانات ويتضح ذلك من خلال جدول

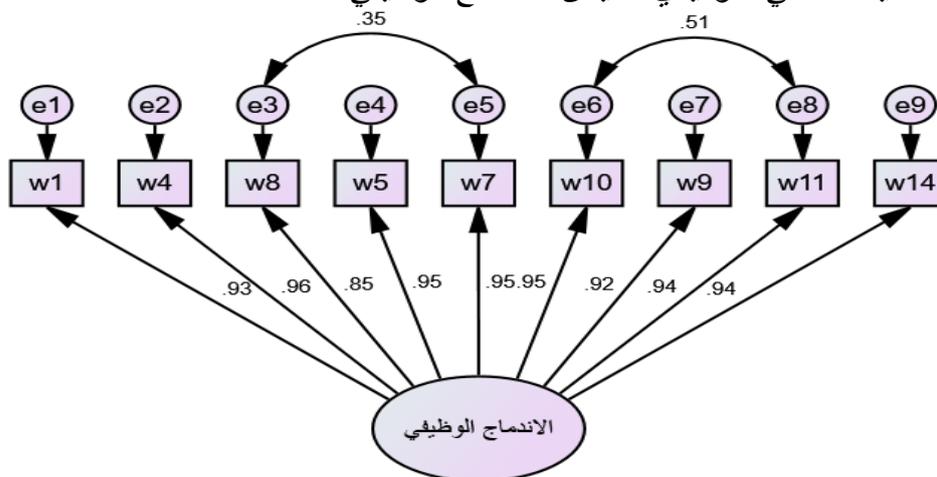
5.

جدول 5 مؤشرات حسن المطابقة للنموذج لمقياس الاندماج الوظيفي (ن=75)

مؤشرات حسن المطابقة	قيمة المؤشر	المدى المثالي للمؤشر
النسبة بين مربع كاي ودرجة الحرية (χ^2 / df)	1.343	تتراوح بين (0 - 3)
جذر متوسط مربعات الخطأ التقريبي RMSEA	0.07	أقل من 0.08
جذر مربع متوسطات البواقي RMR	0.03	أقل من 0.08
مؤشر حسن المطابقة GFI	0.903	من 0.90-1
مؤشر المطابقة التزايدية IFI	0.991	من 0.90-1
مؤشر المطابقة المعياري NFI	0.967	من 0.90-1
مؤشر المطابقة النسبي RFI	0.953	من 0.90-1
مؤشر المطابقة المقارن CFI	0.991	من 0.90-1
مؤشر توكر لويس TLI	0.987	من 0.90-1

يتضح من خلال نتائج التحليل العاملي التوكيدي أن النموذج قد حظي بجودة مطابقة مقبولة حيث وقعت معظم المؤشرات في المدى المثالي. والشكل 2 يوضح نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاندماج الوظيفي.

شكل 2 نموذج التحليل العاملي التوكيدي لمقياس الاندماج الوظيفي.



ثبات المقياس:

تم حساب الثبات باستخدام معامل الفا للمقياس الذي بلغ 0.960، ومعامل اوميغا للمقياس والذي بلغ 0.974. وتشير القيم إلى ارتفاع ثبات المقياس مما يجعله مناسب للاستخدام في البحث الحالي.

الأساليب الإحصائية:

تم معالجة المعلومات معالجة كمية باستخدام برنامج SPSS27، وبرنامج Amos-24، وتم التحليل الكمي في هذا البحث باستخدام معامل ارتباط بيرسون، وتحليل الانحدار البسيط، وتحليل المسار.

نتائج البحث وتفسيرها:

نتائج الفرض الأول: والذي ينص على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين اليقظة العقلية في التدريس والاندماج الوظيفي والتدريس الإبداعي لدى عينة من معلمي العلوم". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة الارتباطية بين اليقظة العقلية في التدريس والاندماج الوظيفي والتدريس الإبداعي والجدول 6 يوضح نتائج ذلك:

جدول 6 نتائج معاملات الارتباط بين اليقظة العقلية في التدريس والاندماج الوظيفي والتدريس الإبداعي (ن=130)

المتغير	اليقظة العقلية في التدريس	التدريس الإبداعي
الاندماج الوظيفي	**0.685	**0.780
اليقظة العقلية في التدريس		**0.637

** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من نتائج الجدول 6 وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً موجبة بين اليقظة العقلية في التدريس والاندماج الوظيفي، وبين اليقظة العقلية في التدريس والتدريس الإبداعي، وبين الاندماج الوظيفي والتدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم.

نتائج الفرض الثاني: والذي ينص على أنه "تسهم اليقظة العقلية في التدريس في التنبؤ بالاندماج الوظيفي لدى عينة من معلمي العلوم". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معادلة تحليل الانحدار البسيط وجدول 7 يوضح ذلك:

جدول 7 تحليل الانحدار البسيط للتنبؤ بالاندماج الوظيفي من خلال اليقظة العقلية في التدريس (ن=130)

المتغيرات	R	R2	F	Sig	B	Constant	Beta	T	Sig
اليقظة العقلية	0.685	0.469	112.847	0.000	0.339	20.840	0.685	10.623	0.000

يتضح من جدول 7 أن المتغير المستقل اليقظة العقلية في التدريس يفسر (46.9%) من التباين في المتغير التابع الاندماج الوظيفي لدى عينة من معلمي العلوم مما يعني صحة هذا الفرض. ويمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي:

الاندماج الوظيفي = $20.840 + 0.339$ اليقظة العقلية في التدريس.

نتائج الفرض الثالث: والذي ينص على أنه "يسهم التدريس الإبداعي في التنبؤ بالاندماج الوظيفي لدى عينة من معلمي العلوم". وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام معادلة تحليل الانحدار البسيط وجدول 8 يوضح ذلك:

جدول 8 تحليل الانحدار البسيط للتنبؤ بالاندماج الوظيفي من خلال التدريس الإبداعي (ن=130)

المتغيرات	R	R2	F	Sig	B	Constant	Beta	T	Sig
التدريس الإبداعي	0.780	0.609	199.221	0.000	0.218	21.565	0.780	14.115	0.000

يتضح من جدول 8 أن المتغير المستقل التدريس الإبداعي يفسر (60.9%) من التباين في المتغير التابع الاندماج الوظيفي لدى عينة من معلمي العلوم مما يعني صحة هذا الفرض. ويمكن صياغة معادلة الانحدار على النحو التالي:

$$\text{الاندماج الوظيفي} = 21.565 + 0.218 \text{ التدريس الإبداعي.}$$

نتائج الفرض الرابع: والذي ينص على أنه "يوجد نموذج بنائي يفسر العلاقة بين اليقظة العقلية التدريسية والاندماج الوظيفي في وجود التدريس الإبداعي كعامل وسيط لدى عينة من معلمي العلوم". ولاختبار صحة هذا الفرض، تم استخدام برنامج Amos 26 لتحليل مسار العلاقة بين متغيرات البحث، باعتبار أن التدريس الإبداعي متغير يتوسط العلاقة بين كل من اليقظة العقلية في التدريس (المتغير المستقل) وبين الاندماج الوظيفي (المتغير التابع)، وللتحقق من صحة النموذج:

وتم حساب مؤشرات المطابقة للنموذج باستخدام طريقة الأرجحية العظمى Maximum Likelihood حيث كانت قيمة χ^2 غير دالة إحصائياً، كما بلغ قيمة جذر متوسط مربعات الخطأ التقريبي RMSEA وقيمة مؤشر جذر متوسط مربعات البواقي (RMR) صفر، وقيمة مؤشر المطابقة التزايدية IFI، ومؤشر المطابقة المقارن CFI، وقيمة مؤشر المطابقة المعياري NFI، ومؤشر حسن المطابقة GFI تساوي 1، مما يشير إلى أن النموذج المقترح مناسب للنموذج الفعلي ومطابقة النموذج المقترح للمدى المثالي لجميع مؤشرات المطابقة. تم حساب الوزن الانحداري وأخطاء القياس والنسبة الحرجة ومستوي الدلالة لمتغيرات النموذج

جدول 9 الوزن الانحداري وأخطاء القياس والنسبة الحرجة لمتغيرات النموذج

مسار التأثير من	الوزن الانحداري		خطأ المعياري S.E.	النسبة الحرجة C.R.	مستوي الدلالة
	المعياري	غير المعياري			
اليقظة العقلية في التدريس	0.637	1.130	0.171	6.611	0.000
التدريس الإبداعي	0.579	0.162	0.026	6.200	0.000
اليقظة العقلية في التدريس الإبداعي	0.315	0.156	0.046	3.377	0.000

يتضح من خلال الجدول 9 أن النسبة الحرجة تزيد عن 1.96 مما يشير إلى قبول النموذج. وتم حساب التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لمتغيرات النموذج.

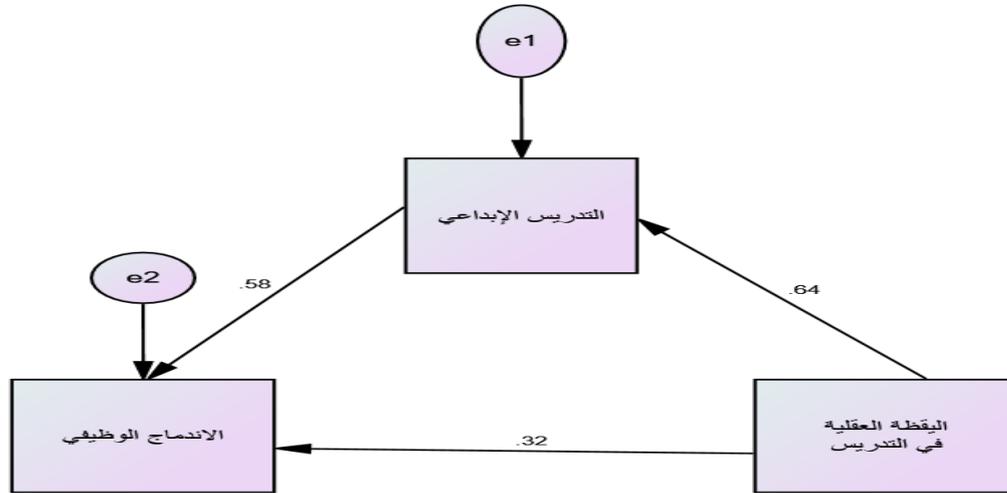
جدول 10 التأثيرات المباشرة وغير المباشرة لمتغيرات النموذج

المتغيرات	التأثير	اليقظة العقلية في التدريس	مستوي الدلالة	التدريس الإبداعي	مستوي الدلالة
التدريس	مباشر	0.637	0.01		
الإبداعي	غير مباشر				
	المجموع	0.637	0.01		
الاندماج	مباشر	0.315	0.082	0.579	0.01

المتغيرات	التأثير	اليقظة العقلية في التدريس	مستوي الدلالة	التدريس الإبداعي	مستوي الدلالة
الوظيفي	غير مباشر	0.369	0.003		
	المجموع	0.685	0.01	0.579	0.01

يتضح من الجدول 10 وجود تأثيرات مباشرة لليقظة العقلية في التدريس على التدريس الإبداعي دالة إحصائيًا بلغت 63.7%، ووجود تأثير مباشر لليقظة العقلية على الاندماج الوظيفي غير دال إحصائيًا بلغ 31.5%، ووجود تأثير مباشر للتدريس الإبداعي على الاندماج الوظيفي دال إحصائيًا بلغ 57.9%، ووجود تأثير غير مباشر دال إحصائيًا بين اليقظة العقلية في التدريس على الاندماج الوظيفي في وجود التدريس الإبداعي كمتغير وسيط بلغ 36.9%، مما يشير إلى أن التدريس الإبداعي متغير وسيط كليًا في العلاقة بين اليقظة العقلية في التدريس والاندماج الوظيفي. والشكل 3 يوضح النموذج المقترح:

شكل 3 النموذج المقترح



تفسير نتائج البحث:

أشارت **نتائج الفرض الأول** وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا موجبة بين اليقظة العقلية في التدريس والاندماج الوظيفي حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون 0.685^{**} ، وبين اليقظة العقلية في التدريس والتدريس الإبداعي حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون 0.637^{**} ، وبين الاندماج الوظيفي والتدريس الإبداعي حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون 0.780^{**} لدى معلمي العلوم.

وأشارت **نتائج الفرض الثاني** إلى أن اليقظة العقلية في التدريس تسهم في التنبؤ بالاندماج الوظيفي حيث تفسر 46.9% من التباين في الاندماج الوظيفي لدى عينة من معلمي العلوم. وأشارت **نتائج الفرض الثالث** إلى أن التدريس الإبداعي يسهم في التنبؤ بالاندماج الوظيفي حيث يفسر 60.9% من التباين في الاندماج الوظيفي لدى عينة من معلمي العلوم.

وأشارت **نتائج الفرض الرابع** إلى وجود تأثيرات مباشرة لليقظة العقلية في التدريس على التدريس الإبداعي دالة إحصائيًا بلغت 63.7%، ووجود تأثير مباشر لليقظة العقلية على الاندماج الوظيفي غير دال إحصائيًا بلغ 31.5%، ووجود تأثير مباشر للتدريس الإبداعي على

الاندماج الوظيفي دال إحصائيًا بلغ 57.9%، ووجود تأثير غير مباشر دال إحصائيًا بين اليقظة العقلية في التدريس على الاندماج الوظيفي في وجود التدريس الإبداعي كمتغير وسيط بلغ 36.9%، مما يشير إلى أن التدريس الإبداعي متغير وسيط كليًا في العلاقة بين اليقظة العقلية في التدريس والاندماج الوظيفي.

وتتفق نتائج البحث في **الفرض الأول** مع نتائج البحوث والدراسات التي أشارت إلى وجود علاقة موجبة ارتباطية دالة إحصائيًا بين اليقظة العقلية في التدريس والاندماج الوظيفي والتدريس الإبداعي مثل: دراسة (Liu et al. (2022) و (Zhi and Wang (2025) ودراسة Wang (2024)

وفي ضوء ذلك يرى (Ostafin and Kassman (2012 أنه كلما ارتفع مستوى وعي المعلم، كلما كان قادرًا بشكل كامل على تجربة اللحظة الحالية والتركيز على التدريس. والتمكن من اختيار استراتيجيات التدريس التي تتوافق بشكل أكبر مع مستوى خبرة الطلاب. مما يؤثر بشكل غير مباشر على مستوى التدريس الإبداعي لديهم. وفي الوقت نفسه، كما يُقترح أن اليقظة يمكن أن تكون بمثابة أداة قيمة للمعلمين لمعالجة التحديات التحفيزية داخل الفصل الدراسي، مع إظهار المعلمين اليقظين حماسًا واستعدادًا أكبر لتسهيل التعلم (تشو، 2022).

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن اليقظة العقلية في التدريس تعمل على تعزيز المشاعر الإيجابية، والتي بدورها تعزز المشاركة في العمل. حيث تشكل المشاعر الإيجابية الأساس للمشاركة في العمل. عندما يختبر المعلمون مستويات عالية من الوجدان الإيجابي، يكونون أكثر عرضة للانخراط بعمق في عملهم، كما أن وعي المعلم بطلابه وبأسلوبه في التدريس يساهم في دعم قدرته على الإبداع والابتكار في العملية التعليمية الأمر الذي يزيد مما يؤدي إلى زيادة الإنتاجية والرضا، ومن ثم الإبداع في العمل، والمزيد من المشاركة في العمل. وتعد نتيجة **الفرض الثاني والثالث** نتيجة منطقية لنتيجة الفرض الأول وتأتي مؤكدة لها، وتتفق نتيجة الفرضان مع نتيجة دراسة (Wang (2024 التي توصلت إلى أن وعي المعلم يتنبأ بشكل إيجابي بالتدريس الإبداعي.

ويمكن تفسير نتيجة الفرضان في ضوء أن الاندماج الوظيفي للمعلم يتأثر بمدى وعي ويقظة المعلم في التدريس حيث يعزز لديه حرية تجربة تقنيات وأساليب جديدة في العملية التعليمية لتلبية متطلبات تلاميذه وإشباع ميولهم ورغباتهم واستثمار طاقاتهم. كما يمكن القول إن مشاركة المعلمين تتأثر بشكل ملحوظ بتصوراتهم للإبداع. فعندما يتمتع المعلمون بالاستقلالية اللازمة للابتكار واتخاذ القرارات في تدريسهم، ترتفع مستويات مشاركتهم وتحفيزهم. ويزدهر الإبداع عندما يشعر المعلمون بالسيطرة على أساليبهم وموادهم، مما يلعب دورًا حاسمًا في الحفاظ على مشاركة معلمي العلوم في العمل. كما أنه يضيف الإثارة والجديد على التدريس، ويجعل الوظيفة أكثر إشباعًا.

كما يمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية تنشيط السمات **the trait activation theory** التي أشارت إلى عندما يكون لدى المعلمون مستوى عالٍ من الوعي واليقظة، لديهم قدرة على التسامح والقبول تجاه الطلاب أثناء المشاركة في التفاعلات بين المعلم والطلاب. وهذا يساعد على خلق بيئة جيدة للتفاعل بين المعلم والطلاب. وفي مثل هذه البيئة تتوفر الظروف لتفعيل الإبداع الكامن داخل كل من المعلمين والطلاب. ومن خلال الاهتمام بالعلاقة بين وعي المعلم

والتدريس الإبداعي، سيتمكن المعلمون من استكشاف استراتيجيات مختلفة تهدف إلى خلق أفضل نتائج التدريس، وتحقيق تعليم قيم وفعال (Tett et al., 2021) وتتوافق نتائج هذا البحث جيداً مع (Tao (2022)، الذي أظهر أن يقظة المعلمين تؤثر على مشاركتهم في العمل. في الواقع، يميل المعلمون الذين يمتلكون درجة عالية من اليقظة إلى إظهار وعي متزايد باحتياجات الطلاب المتنوعة، بما في ذلك متطلباتهم التعليمية والاجتماعية والعاطفية. بالإضافة إلى ذلك، فإنهم يأخذون في الاعتبار ديناميكيات الفصل الدراسي بشكل عام، مما يؤدي إلى زيادة مشاركتهم في واجباتهم التدريسية (Roeser, 2016) كما تتفق نتائج **الفرض الرابع** مع نتائج الدراسات التي أشارت إلى وجود تأثير مباشر لليقظة العقلية في التدريس على الاندماج الوظيفي، ووجود تأثير مباشر للتدريس الإبداعي على الاندماج الوظيفي ووجود تأثير مباشر لليقظة العقلية في التدريس على التدريس الإبداعي. وتتفق نتيجة هذا الفرض مع نتيجة (Wang (2024) التي أشارت إلى وجود تأثير مباشر لليقظة العقلية في التدريس على الاندماج الوظيفي، وتأثير مباشر لليقظة العقلية في التدريس على التدريس الإبداعي. ونتيجة دراسة (Zhi and Wang (2025) التي أشارت إلى وجود تأثير مباشر لليقظة العقلية في التدريس على الاندماج الوظيفي، وتأثير مباشر للإبداع في التدريس على الاندماج الوظيفي.

ويمكن تفسير نتيجة هذا الفرض في ضوء نظرية تقرير المصير التي تشير إلى أن هناك ثلاث حاجات يسعى الفرد إلى تحقيقها وتلبيتها وهي الحاجة إلى الاستقلالية، والكفاءة والترابط، لذا فإن ممارسة المعلم لليقظة العقلية في التدريس يساهم بمزيد من الاستقلالية لأنهم قادرون بشكل أفضل على إدارة أفكارهم وعواطفهم، وأكثر كفاءة مما يمكنهم من زيادة التركيز في العمل، ويجعلهم أكثر ارتباطاً بطلابهم وزملائهم من خلال كونهم أكثر حضوراً ووعياً وضبطاً لأنفسهم وتعاطفاً. الأمر الذي يجعلهم أكثر وعياً باحتياجات الطلاب التعليمية وأكثر قدرة على الإبداع واتخاذ القرارات في تدريسهم ويدفعهم إلى التدريس الإبداعي لمواكبة التغيرات والتحديات المحيطة بهم، فترتفع مستوي اندماجهم ومشاركتهم في العمل.

وتسلط نظرية تقرير المصير الضوء على كيف يمكن للإبداع في التدريس أن يلبي الاحتياجات النفسية الثلاثة، مما يؤدي إلى زيادة المشاركة في العمل. فعندما يتمتع المعلمون بالحرية في أن يكونوا مبدعين، يمكنهم تصميم دروسهم لتتماشى مع أسلوب تدريسهم واحتياجات طلابهم، مما يعزز دوافعهم ومشاركتهم. ويسمح الإبداع للمعلمين باستخدام أساليب مبتكرة تجعل التعلم أكثر فعالية. ورؤية النتائج الإيجابية لأساليبهم الإبداعية تزيد من شعورهم بالكفاءة. غالباً ما تنطوي الأنشطة الإبداعية على التعاون والتفاعل مع الطلاب والزملاء، مما يعزز الشعور بالانتماء إلى المجتمع، وهو أمر ضروري للمشاركة في العمل. وتثبت هذه النتيجة أيضاً ما توصل إليه (Zhi and Wang (2025) اللذين كشفوا أن إبداع المعلمين يمكن أن يؤثر على نجاح المعلمين.

توصيات البحث:

1. توعية المعلمين لأهمية ممارسات اليقظة العقلية في التدريس وما لها من دور إيجابي في تحقيق الاندماج والمشاركة الفعالة في العمل ومن ثم الانغماس فيه وتحقيق أعلي مستويات النمو المهني.
2. توفير برامج إرشادية للمعلمين لتعزيز اليقظة العقلية الأمر الذي يمكنهم من اكتساب الاستقلالية والكفاءة والترابط والإبداع والإنتاجية وينمي لديهم القدرة على اتخاذ قرارات مستنيرة في البيئة التعليمية مما يؤدي لمزيد من الإنجاز بالنسبة إلى طلابهم.

3. عقد ورش عمل لتوعية المعلمين بالتدريس الإبداعي واستراتيجياته والنشطة التي يمكن أن تحفز الطلاب وتخلق منهم جيل قادر على الإبداع والابتكار.
4. يجب على المسؤولين راسموا السياسة التعليمية، وكذلك مطورو المناهج، بتصميم المناهج وطرق التدريس التي تهدف إلى تعزيز اليقظة والإبداع لدى المعلمين والمتعلمين لتحقيق التربية الإبداعية.

البحوث المقترحة:

1. فاعلية التدريب على اليقظة العقلية في تحسين التدريس الإبداعي لدى معلمي العلوم.
2. فاعلية التدريب على اليقظة العقلية في تحسين الاندماج الوظيفي لدي معلمي العلوم.
3. العلاقة بين اليقظة العقلية في التدريس وغيرها من المتغيرات.

المراجع:

- بالخير، مروة محمد علي، والسيد، صباح عبدالله عبد العظيم (2024). درجة ممارسة معلمات الحلقة الأولى لمهارات التدريس الإبداعي بمدارس محافظة ظفار. *العلوم التربوية، (32)3*، 360-390.
- الحمدي، مساعد رشيد مساعد (2023). الاحتياجات التدريبية لمعلمي العلوم بالمملكة العربية السعودية لمهارات التدريس الإبداعي وفق نظرية الذكاء الناجح. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية. المؤسسة الدولية لأفاق المستقبل، (1)7*، 213-248.
- ذكور، جواهر جورج، والزعول، رافع عقيل (2022). الإسهام النسبي لليقظة العقلية في التدريس والفاعلية الذاتية التدريسية بالتعاطف الوجداني لدى المعلمين. (رسالة دكتوراه). كلية التربية جامعة اليرموك الأردن.
- ذكور، جواهر جورج، والزعول، رافع عقيل (2024). الإسهام النسبي لليقظة العقلية التدريسية بالتعاطف الوجداني لدى المعلمين في لواء الناصرة في ضوء بعض المتغيرات. *المجلة التربوية الأردنية، الجمعية الأردنية للعلوم التربوية، 9*، 169-196.
- رشوان، ولاء نصاري (2021). مستوي مهارات التدريس الإبداعي لدى معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية الملتحقين ببرنامج المعلمون أولاً. *مجلة القراءة والمعرفة، (240)21*، 205-232.
- الشمري، عبيد محمد عبيد، والعتل، محمد حمد محمد، المنصوري، مشعل بدر أحمد (2019). مدي ممارسة معلمي المرحلة المتوسطة بالكويت لمهارات التدريس الإبداعي في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة البحث العلمي في التربية، (1)20*، 225-275.
- عبد الفتاح، محمد عبد الرازق (2018). مستوي مهارات التدريس الإبداعي لدى معلم العلوم وعلاقته بنمو نمط التفكير لدى تلاميذه، *المجلة المصرية للتربية العلمية، (21)12*، 1-31.
- محمد، أميرة محمد بدر (2019). اليقظة العقلية في التدريس والتفاؤل الأكاديمي لدى معلمي المرحلة الابتدائية. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها- كلية التربية، (117)30*، 399-482.
- Amoura, C., Berjot, S., Gillet, N., Caruana, S., & Finez, L. (2015). Effects of autonomy-supportive and controlling styles on

- situational self-determined motivation: Some Unexpected results of the commitment procedure. *Psychological Reports*, 116(1), 33–59. <https://doi.org/10.2466/14.PR0.116k10w7>
- Charoensukmongkol, P. (2019). The role of mindfulness in reducing English language anxiety among Thai college students. *International Journal of Bilingual Education and Bilingualism*, 22(4), 414–427. <https://doi.org/10.1080/13670050.2016.1264359>
- Cheng, L. (2023). Delving into the role of mindfulness on the relationship among creativity, anxiety, and boredom of young EFL learners. *Heliyon*, 9(2).
- Cicek, M., & Gurbuz, N. (2023). Exploring the impacts of mindfulness training for an EFL teacher: Insights from a narrative inquiry study. *Issues in Educational Research*, 33(2), 471–487. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.993857>
- Crain, T. L., Schonert-Reichl, K. A., & Roeser, R. W. (2017). Cultivating teacher mindfulness: Effects of a randomized controlled trial on work, home, and sleep outcomes. *Journal of Occupational Health Psychology*, 22(2), 138–152. <https://doi.org/10.1037/ocp0000043>
- De la Peña Álvarez, C. (2019). Importance of creativity and learning in preservice teachers. *Electronic Journal of Research in Educational Psychology*, 17(48). <https://doi.org/10.25115/ejrep.v17i48.2246>
- Derakhshan, A., Greenier, V., & Fathi, J. (2022). Exploring the interplay between a loving pedagogy, creativity, and work engagement among EFL/ESL teachers: A multinational study. *Current Psychology*, 1–20. <https://doi.org/10.1007/s12144-022-03371-w>
- Granziera, H., Liem, G. A. D., Chong, W. H., Martin, A. J., Collie, R. J., Bishop, M., & Tynan, L. (2022). The role of teachers' instrumental and emotional support in students' academic buoyancy, engagement, and academic skills: A study of high school and elementary school students in different national contexts. *Learning and Instruction*, 80, Article 101619. <https://doi.org/10.1016/j.learninstruc.2022.101619>
- Han, Y., & Wang, Y. (2021). Investigating the correlation among Chinese EFL teachers' self-efficacy, reflection, and work engagement. *Frontiers Psychology*, 12, Article 763234.

- Huang, X. H., Lee, J. C. H., & Yang, X. P (2019a). What really counts? Investigating the effects of creative role identity and self-efficacy on teachers' attitudes towards the implementation of teaching for creativity. *Teaching and Teacher Education*, 84(2), 57–65. <https://doi.org/10.1016/j.tate.2019.04.017>
- Huang, X., Lee, J. C. K., & Dong, X. (2019b). Mapping the factors influencing creative teaching in mainland China: An exploratory study. *Thinking Skills and Creativity*, 31, 79-90.
- Jenkins, A. (2015). Guided meditation in the English language classroom. *English Teaching Forum*, 53(2), 35–38.
- Kabat-Zinn, J., & Living, F. C. (1990). Using the wisdom of your body and mind to face stress, pain, and illness. *New York, NY: Bantam Doubleday Dell*, 2383411.
- Khurshid, F., Qasmi, F. N., & Ashraf, N. (2012). The relationship between teachers' self-efficacy and their perceived job performance. *Interdisciplinary Journal of Contemporary Research in Business*, 3(2), 204–223.
- Li, S. (2021b). Psychological wellbeing, mindfulness, and immunity of teachers in second or foreign language education: A theoretical review. *Frontiers in Psychology*, 12, Article 720340. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2021.720340>
- Li, S. (2022). Chinese English as a foreign language teachers' immunity and mindfulness as predictors of their work engagement. *Frontiers in Psychology*, 13, Article 874356. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.874356>
- Li, X. (2021a). EFL teachers' apprehension and L2 students' classroom engagement. *Frontiers in Psychology*, 12, Article 758629. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2021.758629>
- Liu, W., Gao, Y., Gan, L., & Wu, J. (2022). The role of Chinese language learners' academic resilience and mindfulness in their engagement. *Frontiers in Psychology*, 13, Article 916306. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2022.916306>
- Moyano, N., Perez-Yus, M. C., Herrera-Mercadal, P., Navarro-Gil, M., Valle, S., & Montero-Marin, J. (2023). Burned or engaged teachers? The role of mindfulness, self-efficacy, teacher and students' relationships, and the mediating role of

- intrapersonal and interpersonal mindfulness. *Current Psychology*, 42(14), 11719-11732.
- Nejati, V. (2022). The role of job commitment, creative self-efficacy and psychological empowerment in predicting teachers' creative teaching. *Psychological and Social Research*, 10(44), 129-145.
- Ostafin, B. D., & Kassman, K. T. (2012). Stepping out of history: Mindfulness improves insight problem solving. *Consciousness and Cognition*, 21(2). <https://doi.org/10.1016/j.concog.2012.02.014>
- Ramasubramanian, S. (2017). Mindfulness, stress coping and everyday resilience among emerging youth in a university setting: A mixed methods approach. *International Journal of adolescence and youth*, 22(3), 308–321. <https://doi.org/10.1080/02673843.2016.1175361>
- Roeser, R. W. (2016). Processes of teaching, learning, and transfer in mindfulness-based interventions for teachers: A contemplative educational perspective. In K. Schonert-Reichl, & R. Roeser (Eds.), *Handbook of mindfulness in education. mindfulness in behavioral health* (pp. 149–170). Springer. https://doi.org/10.1007/978-1-4939-3506-2_10.
- Schaufeli, W. B., Bakker, A. B., & Salanova, M. (2006). The measurement of work engagement with a short questionnaire: A cross-national study. *Educational and psychological measurement*, 66(4), 701-716.
- Schaufeli, W. B., Salanova, M., González-Roma, V., & Bakker, A. B. (2002). The measurement of engagement and burnout: A two sample confirmatory factor analytic approach. *Journal of Happiness Studies*, 3, 71–92. doi:10.1023/A:1015630930326.
- Schaufeli, W., & Salanova, M. (2007). Work engagement: An emerging psychological concept and its implications for organizations. In S. W. Gilliland, D. D. Steiner, & D. P. Skarlicki (Eds.), *Research in social issues in management (Volume 5): Managing social and ethical issues in organizations* (pp. 135–177). Greenwich, CT: Information Age Publishers.

- Seligman, M. (2018). PERMA and the building blocks of well-being. *The Journal of Positive Psychology*, 13(4), 333–335. <https://doi.org/10.1080/17439760.2018.1437466>
- Shi, L., Chen, S., & Zhou, Y. (2023). The influence of social capital on primary school teachers' creative teaching behavior: Mediating effects of knowledge sharing and creative teaching self-efficacy. *Thinking Skills and Creativity*, 47, 101226.
- Sternberg, R. J. (2017). Creativity from start to finish: A straight-A model of creative process and its relation to intelligence. *The Journal of Creative Behavior*, 54(2), 229–241. <https://doi.org/10.1002/jocb.223>
- Tao, W. (2022). Understanding the relationships between teacher mindfulness, work engagement, and classroom emotions. *Frontiers in Psychology*, 13, 993857.
- Tao, W. (2022). Understanding the relationships between teacher mindfulness, work engagement, and classroom emotions. *Frontiers in Psychology*, 13, Article 993857.
- Tett, R. P., Toich, M. J., & Ozkum, S. B. (2021). Trait activation theory: A review of the literature and applications to five lines of personality dynamics research. *Annual Review of Organizational Psychology and Organizational Behavior*, 8. <https://doi.org/10.1146/annurev-orgpsych-012420-062228>
- Wang, N. (2024). The relationship between teacher mindfulness and creative teaching of college English foreign language teachers: A multiple mediating model. *System*, 123, 103345.
- Wang, Y. L., Derakhshan, A., & Zhang, L. J. (2021). Researching and practicing positive psychology in second/foreign language learning and teaching: The past, current status and future directions. *Frontiers in Psychology*, 12(3), Article 731721. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2021.731721>
- Yüce, E., Kruk, M., & Derakhshan, A. (2023). Metacognitive knowledge and openness to diversity and challenge among Turkish pre-service EFL teachers: The mediating role of creative self-efficacy. *Thinking Skills and Creativity*. <https://doi.org/10.1016/j.tsc.2023.101386>

Zhi, R., & Wang, Y. (2024). Exploring the Interplay between Well-being, Mindfulness, Creativity, and Work Engagement among EFL Teachers. *Thinking Skills and Creativity*, 101697.